

34. النبي لا يتكلم إلا بوحي من الله - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

النبي عليه السلام لا يتكلم بهوى نفسه قط. انما يتكلم بما يوحي اليه به الله عز وجل. اما بقرآن وحي متلو او بما يلهمه بما يلهمه ويملاً به صدره بما يلهم لكن قد - [00:00:00](#)

يأتيه امر ولا يكون فيه وحي ليترك له تدريب على الاجتهاد حتى كمان يدرنا احنا على الاجتهاد في الامور التي لم ينزل فيها نص كل التدريب الله يدرب نبيه عليه السلام على مثل هذا - [00:00:22](#)

مثل يوم غزوة بدر عندما انتهت المعركة واسرة من المشركين اعداء الله سبعون اسيرا استشار النبي او في الاسرى اصحابه فقال عمر هذي فرصة جابها الله لك. يلا حطهم في بين جبلين واحرقهم بالنار. وقال ابو بكر ارى ان تحلم عليهم وتستأني بهم - [00:00:43](#)

لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخير بين امرين الا اختار الايسر منهما ما لم يكن معصية. كما جاء في حديث الصديقة مثل الصديق. عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما. ما لم يكن معصية لله او كما جاء عن عائشة رضي الله عنها. وما انتقم لنفسه قط. ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط ابدا. ما عمره اخذ لحظ نفسه شيئا. البتة - [00:01:18](#)

ما انتقم لنفسه قط. صلوات الله وسلامه عليه. فلما استشار ابو بكر واستشار عمر وصار عمر عمر يقول ممكن يقول خليمهم اللي يقول خليمهم احب الى الرسول من اللي يقول احرقهم. لانه بين امرين الايسر اني اخليمهم - [00:01:38](#)

فهذا يوافق طبيعة حبيب الله ورسوله وحلمه صلوات الله وحبه للخير عمر ما هو بيكره الخير لا. عمر مسجد ينتقم من اعداء الله الذين اذوا الله. آآ اذوا النبي واخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلاده - [00:01:55](#)

من بلدي لذلك قال اقتلوا احرقهم فلما لما اختار وقبل منهم الفدا ليكن فيه تقوية للمسلمين ومنفعة للمسلمين. ما برحوا مكانهم حتى نزل الوحي. ما كان لنبي ان يكون له اسرع - [00:02:09](#)

حتى يسكن في الارض. يعني يشبع الارض من دمهم يعني الله يؤيد رأي عمر رضي الله عنه. الله يؤيد رأي عمر رضي الله عنه. ما كان الا نبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. يعني خل الارض تنتفخ من - [00:02:30](#)

المشركي يعني اه ترتفع الارض وتربة الارض من دماء المشركين تريدون عرض الدنيا؟ ما قال لي محمد تريد؟ لا. قال تريدون الجماعة الآخرين؟ تريدون اعراض الدنيا؟ والله يريد الآخرة. والله عز حكيم. لولا كتاب من - [00:02:44](#)

والله سبق لمسكم باحلال الغنائم لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. اذا نزل الوحي ببيان الحق في المسألة الاجتهادية اللي اجتهد فيها النبي عليه السلام ومال الى الرأي الايسر فالله عز وجل بين ان كان الاولى انه يفعل كذا وكذا - [00:02:59](#)

واني ما فعلتموه خلاف الاولى وانا عفوت عنكم وغفرت لكم وابحت لكم الغنائم. هذا من آيات الله. هذا ملك واحدة فعل اللي فعله ده ما يقال فيه واحد. ولكن نزل عليه الوحي المتلو بتبيين الحقيقة. نزل عليه الوحي المتلو القرآن بتبيين الحقيقة - [00:03:22](#)